النا على الكسر يكون في الاسماء وفي الحروف ولا يكون في الافعال
فمما بني عليه من الحروف با الجر ولامه وجير بمعنى نعم وقد ذكرها
الناظم بمعنى حقا المشهور الاول ومن الاسما امس وعلة بنائه
شبهه بالحروف وهو تضمنه معنى لام التعريف وبني على الحركة لتعلق
ان له اصلا في الاعراب وكانت كسرة لانها الاصل في التخلص من
التقا الساكنين وبناؤه على ما ذكر لغة اهل الحجاز ومحل بنائه
عندهم اذا اريد به معين ولم يصغر ولم يعرف بال ولم يكسر ولم
يضف فان فقد شرط من ذلك كان معربا بلا خلاف في اعرابه
وصرفه فاما بنو تميم فمنهم من اعربه اعراب ما لا ينصرف
مطلقا للعلمية والعدل عن الامس واكثرهم خص ذلك بحالة
الرفع وبناه على الكسر في غيرها ومن الاسما المبنية على الكسر
ايضا هؤلاء ونزال وحذام وقطام فاما هؤلاء فهو من اسما الاشارة
يشار به لجمع المذكر والمؤنث والعاقل وغيره وعلة بنائه
تضمنه معنى الاشارة الذي هو من معاني الحروف وبني على الكسر
للتخلص من التقا الساكنين بالحركة الاصلية في ذلك واما نزال
فهو اسم فعل بمعنى انزل وعلة بنائه ما تقدم في بيان
وجه البناء لكثرة قولهم عند المبارزة ومثله نزاك
ودراك واما حذام ونحوه مما هو على وزن فعال بفتح الفاء
اذا كان علما لمؤنث كما اشار اليه بقوله في الدما كون بار
وطمار وسكاب وسجاح واهل الحجاز يبنونه على الكسر
مطلقا تشبيها بفعال الدال على الامر في الوزن والعدل
والتعريف قال الشاعر

٥ ويقال فيه في بعض النسخ وحذف في العربيه ٥ اتاركة تدللها قطام ٥ وضنا بالتحية والسلام ٥

اذا قالت حذام فصدقوها فان القول ما قالت حذام
واكثر بني تميم يوافقهم فيما ختم ببنيه على الكسر مطلقا ويعرب
غيره اعراب ما لا ينصرف ~~للعلمية والعدل~~ وغير الاكثر
منهم من ذهب الى اعرابه مطلقا اعراب ما لا ينصرف
للعلمية والعدل عند سيبويه وللعلمية والتانيث المعنوي
عند المبرد وهو الظاهر والدمى بضم الدال المهملة جمع
دمية الصورة المنقوشة على الحائط وتطلق الصورة
على سبيل التشبيه

ومد بني بعض في الافعال فهاك معربا بحال
تقول منه الغر يسرحن ولم يسرحن الا لمح فاسمع
بعده لنا امثلة مما بني جاء به دار في الاحل
وكل مبني يكون اخره على سوا فاستمع ما اذكره

تقدم ان المضارع اذا لم تباشره نونا التوكيد
ولم تتصل به نون الاناث ~~بني على السكون~~ نحو
كان معربا وذكر هنا انه اذا اتصلت به نون الاناث
بني على السكون نحو والمطلقات يتربصن والنسوة
يسرحن واذا دخل عليه عامل نحو لن يضربن ولم
يسرحن لم يوثر فيه لفظا وهذا معنى قوله فماله معرب
بحال والى ذلك اشار بعضهم ملغزا حيث قال
وما باسم للفعل اوجاز لم ولا حكم للاعراب فيه نشاهد

Copyright © King Saud University